المؤتمر العالمي الوحيد الذي انعقد بمناسبة مرور عقد على الحرب على سورية

الوطن

يعتبر مؤتمر «عقد من الحرب على سورية– مسارات مستقبلية»، المؤتمر العالمي الثاني من نوعه الذي ينظمه «المركز الأوروبي لدراسات التطرف EuroCSE» بعد مؤتمره الأول في نيسان ٢٠١٧، وهذه أول مرة منذ اندلاع الحرب على البلاد عام ٢٠١١ وإغلاق السفارتين البريطانية في دمشق والسورية في لندن، وفرض حصار شمال الأطلسي، تشارك فيه شخصيات رسمية من دمشق في مؤتمر ينظمه مركز أكاديمي في جامعة كامبريدج ببريطانيا.

وشارك في المؤتمر إلى جانب الجعفري ومارتيني من سورية، الدكتور زياد عربش، الدكتور عدنان عزوز، المهندسة ماريا سعادة، الأب أنطون حنانايا– سورية– فلسطين، ومن روسيا سفيرها في لندن أندري كيلين، ومن بريطانيا، مكرم خوري مخول (مدير المركز ومنظم المؤتمر)، البارونة كوكس، اللورد ويليامز، اللورد هيلتون، اللورد هاوويل، السفير بيتير فورد، القسيس أندرو أشداوون، الإعلاميون تيم ريبلي، نيكولاس بيلهام، جوناثان ستييل، والدكتور ماركوس بابادوبلوس– بريطانيا \قبرص، صلاح البندر بريطانيا\ السودان.

كما شارك من فرنسا السفير ميشيل رامبو، الأستاذ بيير ليه كورف، المحامي أرنو ديفيليه، ومن الولايات المتحدة البروفيسور دانييل فاراتشي، ومن أستراليا البروفيسور تيم أندرسون، ومن لبنان حييان حيدر، ومن فلسطين عادل سمارة، ومن تركيا السفيرة عايشه أوسلويير.

وفي تصريح سابق لـ«الوطن»، أوضح مدير المركز، أن مؤتمر «عقد من الحرب على سورية» الذي يقيمه المركز هو المؤتمر العالمي الوحيد الذي يعقد في العالم عن سورية بمرور عقد على الحرب على سورية وليس ضد سورية بل يعطي الصوت السوري حقه.

وأوضح، أن فكرة المؤتمر بحد ذاتها هي ضد الإقصاء ومع حرية التفكير والتعبير عن الرأي التي تؤمن بأن آلة الحرب لن تستطيع إسكات التفكير البانورامي للفهم وتقديم البحث المستنير لا المرتزق والأجير.

واعتبر، أن حضور هذا الكم الكبير من المشاركين من أكاديميين ودبلوماسيين وإعلاميين وسياسيين، هو إثبات أن التحرك الفكري الذي يرتكز على العصف الذهني في إطار الدبلوماسية العامة ودبلوماسية المسار الثاني مهمة للغاية من أجل إنهاء النزيف الدموي، وأضاف: إنها أيضاً إطلاقة فكرية ضد الحلول العنفية بما فيها المقاطعة والعقوبات.

وأوضح مخول، أن من بين مخرجات المؤتمر ستكون فيديوهات وتقارير وكتباً تطرح أفكاراً مستقلة حرة لإنهاء الحرب علي سورية بكل أشكالها.

ولفت إلى أنه رغم كل السياسات الحكومية البريطانية والأوروبية منها التي عملت في العقد الأخير على إسكات الأصوات التي تعارض الحرب على سورية، فإن المثابرة الفكرية تثبت أن من يجتهد باستطاعته تغيير الرأي العام والقرارات السياسية، وإن كانت المسيرة بطيئة وذلك لكثرة التدخلات الإقليمية والعالمية التي تكرس تريليونات الدولارات لخدمة مصالحها وضد مصلحة الشعب السوري والدولة السورية.

وقال: «طريقة عمل الدولة العميقة في بريطانيا أو أوروبا تتبنى متابعة كل صغيرة وكبيرة ونحن على دراية بأنها تتابع المؤتمر عن كثب وستأخذ بعين الاعتبار الجهود التي تم بذلها في هذا المؤتمر الذي يتماشي أصلاً مع طريقة التفكير والتفكير المضاد الذي درسناه في الجامعات الأوروبية من قبل المفكرين الأوروبيين»، وأضاف: «نحن لا ننتظر الشكر من أحد، ولكن نعتقد أن أي طرف دعم الحرب على سورية في مرحلة معينة قد يشكرنا على جهودنا الأكاديمية الأخلاقية».

وختم مخول بالقول: إن «وجود هذه الشخصيات في مركزنا ومؤتمرنا يدل على أن الأخلاق وإن كانت تأتي من الأقلية، فهي مازالت موجودة ويجب العمل وفقاً لهذا المسلك السلمي».

في كلمته أمام مؤتمر «عقد من الحرب على سورية– مسارات مستقبلية» في لندن

الجعفري: التطرق إلى الوضع الإنساني في سورية يكون برفع العقوبات وليس عبر توزيع المساعدات أو اتهام الحكومة السورية بشكل غير بنّاء

الوطن

شدّد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري على ضرورة رفع الإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها أميركا ودول غربية على الشعب السوري، مؤكداً أن التطرق إلى الوضع الإنساني في سورية لن يكون متحققاً عبر توزيع المساعدات أو اتهام الحكومة السورية بشكل غير بناء وإنما يكون عبر رفع العقوبات.

الجعفري وفي كلمة ألقاها عبر الفيديو أمام المشاركين في المؤتمر العالمي الذي ينظمه «المركز الأوروبي لدراسات التطرف Eu-roCSE» في جامعة كيمبريدج ببريطانيا، تحت عنوان: «عقد من الحرب على سورية– مسارات مستقبلية»، أوضح أن ميثاق الأمم المتحدة يدعو إلى احترام السيادة ووحدة الأراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، لافتاً إلى سورية عضو مؤسس في الأمم المتحدة.

وبعد أن عرض الجعفري لتارخ العلاقات ين سورية والدول الأوروبية، تساءل: لماذا لم يعد الاتحاد الأوروبي مستقلاً في التعامل مع الوضع السوري وفضل أن يدور في الفلك الأميركي؟ ماذا فعلنا نحن السوريين للأوروبيين كي يتعاملوا معنا بهذه الطريقة غير العادية وغير العادلة وغير المبررة؟ وهل نحن سبب الحربين العالميتين اللتين نجم عنهما إراقة دماء ملايين الضحايا؟ وهل نحن السوريين مولنا ميليشيات أوروبية انفصالية؟ وهل لنا سجل استعماري في القارة الأوروبية؟

وأضاف الجعفري متسائلاً: هل نحن السوريين من أقام معاهدة «سايكس بيكو» وقسم المنطقة ورزع إسرائيل فيها؟ وهل نحن من أقام «معارضة معتدلة» في أوروبا؟ وهل فرضنا عقوبات على قادة أوروبيين وأسرهم ووزير خارجيتهم؟ وهل نحن من سمح للإرهابيين وتسهيل عبورهم إلى أوروبا عبر الحدود التركية؟، وهل نحن من دعم داعش ومولـه لتدمير الدول الأوروبية؟ وهل نحن من فرض إجراءات قسرية أحادية الجانب وعقوبات على الشعب الأوروبي؟ وهل نحن من يجري مؤتمرات دولية للمانحين لأوروبا من دون استشارة مسبقة من أوروبا؟ وهل نحن سيسنا ملف اللاجئين؟ موضحاً أن هناك العديد من الأسئلة التي تحتاج لإجابات عادلة، ولكن فوق كل هذا هنالك الإرادة السياسية والموقف الأخلاقي للاتحاد الأوروبي في وضع نهاية عادلة واضحة لمعاناة السوريين.

ولفت الجعفري إلى أن معاناة السوريين واضحة ويجب الحد منها، مشيراً إلى أن بعض الدول تحتفل اليوم بما يسمى الذكرى العاشرة لـ«النزاع» السوري.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي تبنى الخميس الماضي قراراً يجعل أوروبا جزءاً من المشكلة بدلاً من الحل، واصفاً القرار بالمتحيز، ولافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي انضم إلى مجموعات أخرى من أجل «شيطنة» دور الحكومة السورية وقائد البلاد وأسرته.

وبعد أن لفت الجعفري إلى أن نسبة الفقر في سورية زادت على ٨٠ بالمئة، تساءل: ألم ينضم الاتحاد الأوروبي إلى الإجراءات القسرية وفرض عقوبات على سورية لتجويع السوريين؟ أليس ذلك إرهاباً اقتصادياً؟ أليست جريمة ضد الإنسانية؟

وأشار الجعفري إلى أن بعض الدول تورطت في الأزمة في سورية وقد اعتادت على دعم وإرسال عشرات الآلاف من الإرهابيين الذين استهدفوا الدولة السورية وشعبها، لافتاً إلى أن خطر هؤلاء الإرهابيين لم يعد يقتصر على سورية بل إنه يهدد كافة الدول حول العالم بما في ذلك أوروبا نفسها.

كما لفت الجعفري إلى أنه ولأول مرة في التاريخ الحديث ظهرت ظاهرة جديدة وهي استخدام الإرهاب كسلاح سياسي، مشيراً إلى أن الحكومات المعتدلة نفسها التي شنت حرباً على سورية تدعي أنها تهتم بأمن وسلام الشعب السوري.

وذكر الجعفري أن نظام الأمم المتحدة المعني بمكافحة الإرهاب تجاهل عن عمد حقيقة الحرب على سورية التي تعرضت لها منذ ٢٠١١ نتيجة ممارسات سياسية واقتصادية قامت بها أميركا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، لافتاً إلى أن هذه الدول كانت تستغل بشكل سلبي عضويتها في مجلس الأمن وهدفها تشويه الحقائق وشيطنة موقف الحكومة السورية وتوفير التغطية الإعلامية والسياسية للجماعات الإرهابية المسلحة.

وأضاف: «كان من الفضاضة عندما استمرت الممثلة الدائمة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة أيام حكومة دونالد ترامب لعدة أشهر في إنكار وجود تنظيمات إرهابية معروفة مثل «جبهة النصرة»، الذي أجرى مذيع قناة «الجزيرة» أحمد منصور مقابلة مع قائده» المدعو أبو محمد الجولاني وأعطاه حرية التعبير لترويج الإيديولوجية الإرهابية.

وأشار الجعفري إلى أنه مع بداية ٢٠١٤ أصبح الخطر مستشرياً في سورية والعراق وبدأت الإشارة إلى أن خطر الإرهاب لن يتوقف ضمن حدود هاتين الدولتين وذلك مع توسع ظاهرة الإرهابيين الأجانب وتهديد السلم والأمن العالميين، موضحاً أن الرأي العام العالمي وتحديداً في الدول الأوروبية بدأ بطرح أسئلة جدية حول دور تلك الدول وتورطها في التعامي عن سفر مئات آلاف المتطرفين من أوروبا إلى سورية والعراق وانضمامهم إلى مجموعات إرهابية مثل القاعدة والنصرة.

وأضاف: «لقد بدأ السحر ينقلب على الساحر وبدأت بضائع الإرهاب المهربة إلى سورية ترتد إلى الدول المهربة منها لتشكل خطراً على الأمن الأوروبي، مشيراً إلى أن هذه الحالة تزامنت مع مواجهة روسيا والصين لها في مجلس الأمن ومواجهة موقف أميركا وبريطانيا وفرنسا ومحاولاتها تشويه الحقائق حول الإرهاب الذي تعاني منه سورية والممول من حكومات على رأسها تركيا وقطر إسرائيل، وبعدها ظهرت قرارات بخصوص «النصرة» وداعش و«هيئة تحرير الشام» في مجلس الأمن ودورها في نشر الإرهاب وسرقة النفط والآثار لتمويل الإرهاب، حيث بدأ المجلس يتطرق إلى ذلك نظرياً لا عملياً، وبقيت الحكومات تسهل انتقال مئات آلاف الإرهابيين من دول عديدة والأسلحة إلى سورية واصفة الإرهابيين بأنهم «معارضة معتدلة».

وأوضح أن أميركا منعت في مجلس من تصنيف العديد من المنظمات الإرهابية وأفرادها على قوائم المجلس، فهي تعتبر أن الإرهاب في سورية محلل، أما في أماكن أخرى فيستوجب العقوبة إلى أن فرضت عقوبات على «جبهة النصرة» في ٢٠١٣ وحتى عندما غيرت الحرباء جلدها إلى «تحرير الشام» رفضت أميركا وضع هذه المجموعة على قوائم مجلس الأمن.

ودعا الجعفري إلى توحيد الجهود والتعاون والتنسيق مع الحكومة السورية، موضحاً أن ذلك يحتاج إلى أن يكون طبقاً لقرارات مجلس الأمن وبطريقة لا تنتهك السيادة السورية، معتبراً أن رفض بعض الحكومات التقيد بقرارات مجلس الأمن ورفضها تتبع الإرهابيين الأجانب وأسرهم يكشف عن نفاقها، مؤكداً أن سورية عازمة على القضاء على بقايا الإرهاب.

وأكد الجعفري رفض سورية لمؤتمر بروكسل الذي سينعقد تحت شعار «مساعدة سورية» في حين أن الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على سورية والتي فاقمت معاناة السوريين، واصفاً ذلك بأنه «مفارقة أن نشهد فرض الاتحاد الأوروبي إجراءات قسرية إجرامية ضد الشعب السوري مع التزامه بحماية الشعب السوري».

وأوضح الجعفري أن الحكومة السورية كانت دائماً مشتركة بإيجابية في مسار الحل السياسي طبقاً للقرارات الوطنية، وطبقاً لذلك التزمت باستقلال اللجنة الدستورية والتي أكدت أن العملية السياسية يديرها الشعب السوري حصراً دون تدخل خارجي.

وأضاف: «تحقيقاً لهذه الغاية ندعو الأمم المتحدة إلى القيام بدورها كوسيط صادق غير متحيز من أجل منع بعض الدول من التدخل في شؤون اللجنة وفرض أجندات عليها أو توجيه توصيات مشبوهة إلى وفد الأمين العام».

ولفت إلى أن بعض الدول الغربية متأثرة بأميركا التي تعرقل المسار السياسي وتسيس المساعدات الإنسانية وتستخدمها كذريعة لتحقيق أجنداتها السياسية.

وقال: «التطرق إلى الوضع الإنساني لن يكون متحققاً عبر توزيع المساعدات أو اتهام الحكومة السورية بشكل غير بناء وإنما يكون عبر رفع العقوبات».

وأوضح الجعفري: «نحن ضحايا لكننا لن نسمح لأي شخص بأن يرسم مصيرنا وقدرنا».

وزير السياحة: الحرب الإرهابية كان لمنعكساتها تأثير بالغ على القطاع السياحي

الوطن

أكد وزير السياحة محمد رامي مارتيني، أن الحرب الإرهابية التي تشن على سورية منذ عشر سنوات كان لمنعكساتها تأثير بالغ على القطاع السياحي، مشدداً على أن سورية كانت وستبقى أرض تجمع الحضارات ولها مكانتها الخاصة في قلب الثقافة العالمية.

وقال مارتيني في كلمة ألقاها عبر الفيديو أمام المشاركين في المؤتمر العالمي الذي ينظمه «المركز الأوروبي لدراسات التطرف EuroCSE» في جامعة كيمبريدج ببريطانيا، تحت عنوان: «عقد من الحرب على سورية– مسارات مستقبلية»: تعد سورية إحدى أهم الوجهات السياحية في الشرق الأوسط فهي تحتوي على الكثير من المواقع الأثرية والتاريخية إضافة إلى أقدم المدن المأهولة في العالم دمشق وحلب ولقد كان لمنعكسات الحرب الإرهابية على سورية تأثير بالغ على القطاع السياحي مثل انخفاض بأعداد السياح وخروج العديد من منشآت المبيت والإطعام والترفيه عن الخدمة وتوقف العمل في المشاريع السياحية قيد التنفيذ، لافتاً إلى أن الآلاف من العاملين المباشرين وغير المباشرين فقدوا أعمالهم في القطاع السياحي.

وأوضح مارتيني أن الحكومة السورية قامت بوضع خطة مدروسة وممنهجة لإعادة الإعمار وأحصت واقع جميع القطاعات المتضررة وبلورت خطة الأولويات لإعادة النشاط في القطاعات الخدمية المتعلقة بحياة المواطن واحتياجاته اليومية مع عدم إغفال دور القطاعات الأخرى في نقل الصورة الصحيحة عن الواقع السوري وأهمها السياحة.

ولفت إلى أن الحكومة السورية وافقت لوزارة السياحة على خطة من عشر سنوات بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية واتحاد غرف السياحة السورية وبالتعاون مع بعض المنظمات الدولية «UNDP. UNESCO. UNWTO».

وأوضح مارتيني أن الخطة تركز بشكل رئيسي على: التأهيل والتدريب السياحي والتركيز على الأجيال الجديدة لتعويض الفاقد من الخبرة المهاجرة واستعادة الأسواق التقليدية واستهداف أسواق جديدة والاستمرار بالمبادرات والفعاليات السياحية بالتعاون مع الوحدات الإدارية داخل القطر والمغتربين السوريين خارج القطر وإعادة عقد المؤتمرات الخاصة بالاستثمار السياحي سنوياً وإعادة افتتاح المنشآت السياحية وتنفيذ مشاريع ذات بعد تنموي واستضافة الوفود الإعلانية والسياحية وتشجيع السياحة الداخلية ودعم مبادرات من شركات تتبع للوزارة لتقديم خدمات سياحية لأكبر شريحة من العائلات السورية التي تعاني من الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب السوري.

وذكر مارتيني أنه مع بدء تفشي فيروس «كورونا» اتخذت الحكومة السورية العديد من الإجراءات للتخفيف من الآثار السلبية للتوقف المؤقت للمنشآت السياحية والعاملين في القطاع السياحي بشكل عام.

وأشار وزير السياحة إلى أنه طوال سنوات الحرب الظالمة على سورية لم تغلق سورية حدودها وإنما اضطرت لإغلاق الحدود بسبب وباء «كورونا»، لافتاً إلى أن الشعب السوري المحب للسلام ينتظر بأمل عودة النشاط السياحي بكل بقاع العالم، فسورية كانت وستبقى أرض تجمع الحضارات ولها مكانتها الخاصة في قلب الثقافة العالمية.

«حرس الثورة» كشف الستار عن مدينة صاروخية جديدة تحت الأرض

ظريف: لن نطور سلاحاً نووياً وأمام واشنطن وقت قصير للعودة إلى الاتفاق

أكّد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الإثنين، أن طهران لن تسعى أبداً لتطوير سلاح نووي، مشيراً إلى أن الدول الأوروبية عليها أن تدرك أن الإدارة الأميركية عليها أن تسرع في خطواتها بشأن إحياء الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥، وإلا فقد تجد نفسها في مفاوضات مع إدارة إيرانية جديدة بعد أشهر معدودة.

يأتي ذلك في حين أزاح الحرس الثوري الإيراني أمس الستار عن مدينة صاروخية جديدة تحت الأرض تابعة لبحرية حرس الثورة الإيراني وتدشين منظومات صاروخية جديدة.

وشدد ظريف، خلال حديث عبر الفيديو في ندوة نظمها مركز السياسة الأوروبية حسبما نقلت عنه وكالة «فارس» على ضرورة عودة الولايات المتحدة بشكل كامل لالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي، وقال: نحن على استعداد للعودة إلى التنفيذ الكامل للاتفاق النووي فور عودة أميركا إلى تنفيذه، ببساطة لسنا بحاجة إلى مزيد من المفاوضات.

وأضاف «آمل أن يفهم الأوروبيون أن من أخل بالاتفاق هي الولايات المتحدة»، مؤكداً أن إيران لا تطور ولا تستخدم أسلحة نووية أو كيميائية، ولن تسعى أبداً لتطوير سلاح نووي».

كما اعتبر وزير الخارجية الإيراني أن سياسة الإدارة الأميركية الحالية برئاسة جو بايدن لم تختلف عن الإدارة السابقة بقيادة دونالد ترامب فيما يخص الاتفاق النووي.

وأكّد ظريف عدم إمكانية مطالبة طهران بالعودة للمفاوضات حول برنامجها «من نقطة الصفر أبداً»، مرجعاً ذلك إلى الوصول بالفعل إلى اتفاق سابق وقوي قبل أن تتراجع الولايات المتحدة عن الالتزام به.

ولفت ظريف أيضاً إلى اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في حزيران المقبل، مؤكداً ضرورة إسراع الولايات المتحدة في اتخاذ قرارها بشأن إحياء العمل بالاتفاق النووي وإلا فربما تجد نفسها أمام إدارة إيرانية مختلفة»، مضيفاً «الوقت قصير للقيام بخطوات».

ومنذ أيام، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون: إن «المنتهك الكبير للاتفاق النووي وقرار ٢٢٣١ لمجلس الأمن هي أميركا ولا خيار آخر سوى رفع العقوبات عن إيران».

كذلك، أكد الاتحاد الأوروبي رغبته في التعاون مع واشنطن حول ملف إيران، وقال في ٢٨ كانون الثاني، إنه «يجب إيجاد طريقة لعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي».

هذا وسألت النائبة الديمقراطيّة في مجلس النواب الأميركي إلهان عمر، وزير الخارجية أنتوني بلينكن، عن سبب عدم عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني أولاً باعتبارها هي التي خرجت منه.

وخلال خلال جلسة استماع في لجنة الشؤون الخارجيّة بمجلس النواب، أجاب بلينكن عن سؤال عمر، قائلاً: «لا يمكن العودة للاتفاق النووي بمجرد الضغط على زر، لقد خرجنا منه قبل ٣ أعوام وللأسف ابتعد الإيرانيّون عن التزاماتهم أكثر فأكثر، لذا فإن هنالك قضايا باعثة على التحدي ينبغي البحث حولها».

كما دافع بلينكن عن الاتفاق، مؤكداً أن «كبح برنامج طهران النووي يصبّ في مصلحة واشنطن»، لكنه استبعد «تقديم تنازلات لتأمين المحادثات مع الحكومة الإيرانيّة».

وفي سياق آخر دشن حرس الثورة الإيراني مدينة تحت الأرض، يخزن فيها صواريخ تابعة للقوة البحرية، بينما كشف الموقع الرسمي للحرس أن بعض الصواريخ، تتميز بالقدرة على تغيير مسارها بعد إطلاقها.

وشارك في مراسم تدشين المدينة الصاروخية الجديدة، القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي وقائد بحرية الحرس الثوري الأدميرال علي رضا تنكسيري وحشد من القادة العسكريين.

المدينة الصاروخية الجديدة، تضمّ مجموعة كبيرة من منظومات وصواريخ كروز وباليستية بمديات عديدة. وأعلن قائد حرس الثورة إلحاق دفعة جديدة من الصواريخ والمعدات الإلكترونية بالخدمة.

وقال سلامي «ما نراه اليوم هو جزء بسيط من القدرات الكبيرة والعظيمة للقوة البحرية لحرس الثورة، وذلك ضمن أساليب مختلفة وقدرات عظيمة صاروخية في مجال المعارك البحرية الحديثة. اليوم نشهد المرحلة السادسة خلال السنة المنصرمة، لإلحاق تجهيزات متطورة وجيدة وكثيرة كماً ونوعاً بالقوة البحرية التابعة لحرس الثورة، وذلك لتعزيز قدراتها وتمكينها من خلال التجهيزات».

وخلال المراسم تم تدشين مجموعة من المنظومات والمعدات الصاروخية ذات الميزات العملانية المختلفة، بينها الإطلاق بدقة من الأعماق وإلقاء الألغام بمديات مختلفة، والإطلاق وفق زاوية ٣٦٠ درجة. وتتميز أيضاً بالإطلاق أثناء الحركة والتصدي للحرب الإلكترونية، ورفع مستوى المديات والقدرات التدميرية. كما تم تدشين منظومات صاروخية، قادرة على تغيير الهدف بعد الإطلاق.

وهذه المعدات جميعها، صنعها مختصون في وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، والشركات المعرفية والأقسام البحثية في حرس الثورة، ومؤسسة جهاد الاكتفاء الذاتي في بحرية حرس الثورة.

وكالات

صواريخ في موقع تحت الأرض تابعة للبحرية الإيرانية (رويترز)

السودان يقدم طلب الوساطة الرباعية لحل خلاف سد النهضة

تقدم السودان بطلب رسمي لوساطة رباعية لحل الخلاف حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي في أعقاب إخفاق المفاوضات بين الدول الثلاث.

وذكرت صحيفة «سودان تربيون» أن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الذي عاد من القاهرة الجمعة الماضية بعث رسائل إلى كل من أمين العام للأمم المتحدة ورئيس جمهورية الكونغو رئيس الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي ومسؤول الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية علاوة على وزير الخارجية الأميركي طلب منهم التدخل للعب دور الوسيط في مفاوضات سد النهضة.

وأبدى حمدوك خلال رسالته لأطراف الرباعية رغبته في أن تنحصر الوساطة حول النقاط الخلافية خاصة إلزامية الاتفاق، وعدم الزج بتقسيم المياه في المحادثات.

واتهم وزير الموارد المائية والري السوداني ياسر عباس سابقاً إثيوبيا بمحاولة «إقحام» ملف تقاسم المياه في مفاوضات سد النهضة.

وقال عباس: إن ملف تقاسم المياه لم يكن أصلاً ضمن بنود التفاوض ولم يتم التطرق إليه في اتفاق إعلان المبادئ الموقع بين الخرطوم وأديس أبابا والقاهرة عام ٢٠١٥.

وأعربت القاهرة عن موافقتها على مقترح السودان بإيقاف المحادثات المباشرة وإنشاء وساطة دولية برئاسة الاتحاد الإفريقي للعب دور فعال لكسر الجمود في المفاوضات الثلاثية التي لم تنجح على مدى نحو ٩ سنوات في التوصل لاتفاق حول السد العملاق.

وكالات

طالبان تشارك في اجتماع موسكو حول أفغانستان بوفد رفيع المستوى

أعلن المتحدث باسم حركة طالبان الأفغانية أن الحركة ستشارك بوفد رفيع المستوى في اجتماع موسكو حول السلام في أفغانستان المقرر يوم الخميس المقبل.

وقال المتحدث باسم المكتب السياسي للحركة، محمد نعيم وردك، عبر صفحته على وسائل التواصل الاجتماعي «تويتر» حسب وكالة سبوتنيك، أمس الإثنين، «سيشارك وفد رفيع المستوى لإمارة أفغانستان الإسلامية، مكون من عشرة أشخاص، برئاسة الملا برادر أخوند، نائب رئيس الشؤون السياسية، ورئيس المكتب السياسي لإمارة أفغانستان الإسلامية، في الاجتماع المزمع عقده في موسكو».

وفي وقت سابق، أعلن مبعوث الرئيس الروسي إلى أفغانستان، زامير كابولوف، أن «المؤتمر حول أفغانستان المقرر يوم ١٨ آذار الجاري، يعقد بمشاركة الولايات المتحدة وباكستان والصين ووفدي كابول و«طالبان»»، وأن اللقاء سيعقد بصيغة ما يعرف بـ«الترويكا الموسعة» (روسيا والصين والولايات المتحدة وباكستان) والأطراف الأفغانية».

يذكر أنه في نهاية شباط من العام الماضي، وقعت الولايات المتحدة وحركة «طالبان» اتفاق سلام هو الأول منذ أكثر من ١٨ عاماً من الحرب، وينص على انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان في غضون ١٤ شهراً، وبدء حوار بين الأفغان بعد صفقة تبادل للأسرى، حيث تفرج الحكومة عن ٥٠٠٠ عنصر من طالبان، بينما تفرج الأخيرة عن نحو ١٠٠٠ من عناصر الأمن الأسرى.

وفي سياق آخر قالت قناة TOLOnews التلفزيونية أمس: إن انفجاراً ثالثاً وقع وسط العاصمة الأفغانية، خلال الـ٢٤ ساعة، وأسفر عن إصابة ما لا يقل عن ١٥ شخصاً.

وذكرت القناة التلفزيونية، أن عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من حافلة نقل.

ولم تعلن أي من الجماعات المسلحة الناشطة في البلاد، مسؤوليتها عن الحادث.

وفي مساء الأحد، وقع انفجار في منطقة بولي-سوهتا في كابل، ألحق أضراراً بحافلة، وانفجرت سيارة مفخخة في منطقة ساري-كاريز في العاصمة الأفغانية أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن خمسة أشخاص وإصابة ١٦ آخرين.

ويجري التحقيق في حوادث التفجير الثلاثة.

ووفقاً لقناة TOLOnews، شهدت أفغانستان خلال الشهر الماضي، تنفيذ ما يقرب من ٧٠ هجوماً إرهابياً، ونجم عن تلك الهجمات، مقتل ١٢٥ شخصاً بينهم عناصر من قوات الأمن، وأصيب أكثر من ١٧٠ شخصاً بجروح.

وكالات

مسؤولون أفغان يتفقدون حافلة مدمرة بعد انفجار في كابول (رويترز)

الاتحاد الأوروبي يطلق إجراءات قانونية ضد بريطانيا بسبب خرقها اتفاقية «بريكست»

أطلق الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين، إجراءات قانونية ضد بريطانيا بسبب خرقها اتفاقية «بريكست».

ويتهم الاتحاد المملكة المتحدة بانتهاك البروتوكول الخاص بإيرلندا الشمالية ويدين تأجيل بعض الضوابط الجمركية.

وأعلنت المفوضية الأوروبية حسب موقع «روسيا اليوم» أنها بدأت إجراءين لخرق اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ضد المملكة المتحدة، بعد إعلان لندن تأجيلاً أحادياً لبعض الضوابط الجمركية في إيرلندا الشمالية.

وأرسلت بروكسل إشعاراً رسمياً إلى لندن لخرقها البروتوكول الخاص بجزيرة إيرلندا، والوارد في معاهدة الانسحاب الموقعة في نهاية عام ٢٠١٩.

وقال نائب رئيس المفوضية ماروس سيفكوفيتش إنه وجّه «رسالة سياسية» إلى ديفيد فروست المسؤول عن العلاقات مع بروكسل في الحكومة البريطانية، دعا فيها المملكة المتحدة إلى التراجع عن هذا الإعلان.

وكالات

سلطات النظام التركي تصدر مذكرات اعتقال بحق ٣٦ شخصاً

أصدرت سلطات النظام التركي مذكرات اعتقال بحق ٣٦ شخصاً بينهم عسكريون بذريعة ارتباطهم بالداعية فتح الله غولن الذي يتهمه هذا النظام بالوقوف وراء محاولة الانقلاب في البلاد عام ٢٠١٦.

ونقلت وكالة «الأناضول» الناطقة باسم النظام التركي عن مصادر أمنية قولها اليوم.. «أصدر الادعاء العام مذكرات اعتقال بحق ٣٦ شخصاً بينهم ٢٤ عسكرياً في الخدمة وثلاثة متقاعدين وتسعة مفصولين في محافظة باليكسير شمال غرب تركيا».

ومنذ محاولة الانقلاب أطلق نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حملة ضد معارضيه شملت كل القطاعات العامة وأدت إلى اعتقال عشرات الآلاف وطرد أو إيقاف نحو ١٥٠ ألفاً من موظفي الحكومة وأفراد الجيش والشرطة والقضاء والإعلام وغيرهم عن العمل.

وكالات

الصين تعارض بشدة تدخل عدة دول في شؤون هونغ كونغ

أعربت الصين أمس الإثنين عن بالغ استيائها ومعارضتها للتشهير الخبيث الأخير من جانب العديد من الدول لقرار المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني لتحسين النظام الانتخابي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، والتدخل الفاضح في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية للصين.

وأدلى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان بهذه التصريحات حسب وكالة «شينخوا» خلال مؤتمر صحفي عند ما طلب منه التعليق على بيان مشترك صادر عن وزراء خارجية مجموعة الدول السبع والممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي.

وقال تشاو إن قرار المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني بتحسين النظام الانتخابي في منطقة هونغ كونغ هو إجراء رئيسي لدعم وتحسين نظام ومؤسسات «دولة واحدة ونظامان» والحفاظ على الاستقرار الطويل الأجل في هونغ كونغ.

وأضاف «إنه دستوري وقانوني ومبرر بالكامل، وسيوفر ضماناً مؤسسياً أكثر صلابة للتنفيذ الكامل لمبدأ (الوطنيون يديرون هونغ كونغ)، وسيحمي بشكل أفضل المصالح العامة والأساسية لمجتمع هونغ كونغ، وسيعزز التنمية المطردة للنظام الديمقراطي في هونغ كونغ والممارسة الثابتة لـ«دولة واحدة ونظامان»، مضيفاً إن هذا طموح مشترك لجميع الصينيين، بمن في ذلك أبناء الوطن في هونغ كونغ.

وشدد المتحدث على أن هونغ كونغ منطقة إدارية خاصة في الصين، وأن النظام الانتخابي لمنطقة هونغ كونغ هو نظام انتخابي محلي للصين، وأن تصميمه وتطويره وتحسينه يخضع بالكامل للشؤون الداخلية للصين.

وقال تشاو إن «الصين تحث الأطراف المعنية على مواجهة حقيقة عودة هونغ كونغ إلى الصين قبل ٢٤ عاماً، والالتزام بالقانون الدولي والأعراف الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية، والتوقف فوراً عن التدخل في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية للصين».

وأضاف إن «الصين عازمة على حماية سيادتها الوطنية وأمنها ومصالحها التنموية، ودعم الرخاء والاستقرار على المدى الطويل في هونغ كونغ».

وكالات

منظمة الصحة كشفت حقيقة تسبب لقاح «أسترازينيكا» في مشاكل طبية

الكرملين: محاولات لتسييس استخدام لقاح «سبوتنيك V» في أوروبا

كشفت منظمة الصحة العالمية، أمس الإثنين، حقيقة أن لقاح شركة «أسترا زينيكا» المضاد لفيروس كورونا يتسبب في مشاكل صحية، على حين أعلنت الرئاسة الروسية عن وجود محاولات لتسييس استخدام لقاح «سبوتنيك V» بأوروبا.

ونقلت «رويترز» عن كريستيان ليندماير، المتحدثة باسم المنظمة، إنه لا يوجد دليل حتى الآن على أن هناك مشاكل تنجت عن أخذ اللقاح، ورأت أنه من المهم أن تستمر حملات التطعيم من أجل إنقاذ الأرواح ومنع الإصابة بحالات مرضية شديدة من الفيروس.

وأوضحت أنه بمجرد أن تتوصل المنظمة إلى فهم كامل لهذه الأحداث، فإنها سوف تعلن في الحال كل النتائج وأي تغييرات غير متوقعة للتوصيات الحالية على عامة الناس.

وأوقف العديد من الدول، بما في ذلك إيرلندا والدنمارك والنرويج وبلغاريا وإيطاليا وتايلاند، استخدام لقاح «أسترازينيكا» بسبب مخاوف من حدوث تجلطات في الدم لدى من تلقوا اللقاح.

في المقابل، قالت شركة الأدوية البريطانية السويدية «أسترازينيكا»، أول من أمس الأحد، إنها لم تجد أي دليل على زيادة خطر الإصابة بجلطات دموية من لقاح «كوفيد ١٩» الذي طورته بالتعاون مع جامعة أكسفورد.

ومن جانب آخر أعلنت الرئاسة الروسية الكرملين أن هناك محاولات لتسييس استخدام اللقاح الروسي المضاد لفيروس كورونا (سبوتنيك V) بما في ذلك أوروبا.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أمس رداً على سؤال حول تسييس مسألة استخدام اللقاح الروسي في الاتحاد الأوروبي كما نقلت وكالة «سبوتنيك» إن الرئيس فلاديمير بوتين عارض دائماً ومنذ البداية تسييس اللقاحات معرباً عن الأسف لأن مثل هذه الأمور تحدث وهو ما يؤكد العديد من تصريحات مسؤولي الدول الأوروبية.

ولفت بيسكوف في الوقت ذاته إلى أن هذا الموضوع «لا يوقف بأي حال من الأحوال العمل الدؤوب والمنهجي للعلماء الروس الذين يسعون لتلبية الطلب الدولي المتزايد باستمرار على هذا اللقاح».

وفي الوقت ذاته أوضح بيسكوف أن الطلب على اللقاح الروسي يتجاوز العرض في العالم ولكن الأولوية للمواطنين الروس.

في غضون ذلك قال مصدر في صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، إنه يتفاوض مع بعض شركات المنتجات الصيدلانية، لزيادة إنتاج «سبوتنيك V» في دول الاتحاد الأوروبي.

وذكر المصدر أن الصندوق مستعد لبدء عمليات تسليم اللقاح إلى دول الاتحاد الأوروبي التي تسجل اللقاح بشكل مستقل.

وأضاف المصدر: «منذ بداية الكفاح ضد الوباء، كان الصندوق يميل إلى التعاون النشط مع جميع الشركاء بما في ذلك أوروبا، وهو منفتح للمفاوضات حول ذلك. وتوصل الصندوق، إلى اتفاقات مع شركات من إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وألمانيا، لإطلاق إنتاج سبوتنيك V. وفي الوقت الراهن، نجري مفاوضات مع عدد من الشركات المصنعة لزيادة إنتاج اللقاح في الاتحاد الأوروبي».

ووفقا له، سيسمح ذلك ببدء عمليات تسليم نشيطة للقاحات «سبوتنيك V»، إلى السوق الأوروبية الموحدة بعد الحصول على موافقة وكالة الأدوية الأوروبية، التي يجري معها حالياً تعاون نشيط في إطار النظر في الطلب المقدم (rolling review).

من جانب آخر أعلنت منظمة الطيران المدني الإيرانية تعليق جميع الرحلات الجوية مع العراق لمدة أسبوع واحد اعتباراً من الـ١٤ من آذار الجاري جراء فيروس كورونا.

وأوضحت المنظمة في بيان لها نقلته وكالة «سانا» أن إيقاف جميع الرحلات الجوية مع العراق سيكون لمدة أسبوع.

يشار إلى أن العراق يسجل ارتفاعاً بالإصابات بالفيروس منذ أكثر من أسبوعين.

ووفقاً لوزارة الصحة العراقية فقد بلغ مجموع الإصابات به منذ انتشاره وحتى يوم أمس ٧٥٨١٨٤ والوفيات ١٣٧٥١ على حين بلغ مجموع المتعافين ٦٨٥٧٧٠ شخصاً.

وكالات

موسكو: مستعدون للحوار مع مجلس أوروبا على أساس الاحترام المتبادل

أعربت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو عن استعداد روسيا لحوار مفتوح ونزيه مع مجلس أوروبا رغم محاولات استخدامه كأداة ضد روسيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن ماتفيينكو قولها خلال لقائها رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا هندريك دامس «للأسف مازلنا نواجه اليوم محاولات لاستخدام مجلس أوروبا كأداة للمواجهة في العلاقات مع روسيا ولازدواجية المعايير ولتهجمات غير عادلة ولا أساس لها على بلدنا.. أما نحن فكنا وما زلنا ندافع عن مصالحنا ونعمل على إجراء حوار واضح ومفتوح يقوم على أساس الاحترام المتبادل والتحرك لتحقيق الأهداف التي تم إنشاء مجلس أوروبا من أجلها».

وأشارت إلى أن محاولات استخدام مجلس أوروبا في مواجهة روسيا تظهر قصر النظر ما يثير قلقاً جدياً لدى روسيا وهو لا يفيد مجلس أوروبا نفسه».

وفي سياق آخر أعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والبيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، ناقشا مرشحاً لمنصب الأمين العام لدولة الوحدة بين روسيا وبيلاروس.

وردا على سؤال صحفي حول المرشح المحتمل لهذا المنصب بعد أن أعلن الأمين العام الحالي لدولة روسيا وبيلاروس الاتحادية، غريغوري رابوتا، نيته مغادرة منصبه، قال بيسكوف للصحفيين أمس الإثنين: «حقاً، كان الرئيسان بوتين ولوكاشينكو يناقشان مرشحاً جديداً. ولن أقول عن أي شخص كان يدور الحديث. ولم يتم حتى الآن تحديد شيء. وسيتم الإبلاغ بالقرار الذي تم اتخاذه في الوقت المناسب».

وكان غريغوري رابوتا أعلن سابقاً أنه يتم حالياً بحث المرشحين لمنصب الأمين العام لدولة الوحدة بين روسيا وبيلاروس، مشيراً إلى أن إعلان اسم المرشح سيتم «في الوقت المناسب».

وترى مصادر مختلفة أن هذا المنصب قد يحتله السفير الروسي الحالي لدى مينسك، دميتري ميزينتسيف. غير أن أحداً لم يؤكد هذه المعلومات رسمياً.

ومن المتوقع أن تكون لجنة مجلس الاتحاد الروسي للشؤون الخارجية قد ناقشت مسألة المرشح لهذا المنصب أمس الإثنين.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن مصدر في مجلس الاتحاد أن الحديث يدور حالياً عن السفير الروسي في لاتفيا، يفغيني لوكيانوف.

وكالات